

## دور الرياضة في تعزيز الامن القومي المصرى من خلال المنظور السياسى

أ.د/ كمال الدين عبد الرحمن درويش

أ.د/ عبد اللطيف صبحى محمد

لواء د/ محمد محمد علي

الباحث/ محمد حسن نادي زيدان

### مقدمة البحث :

إتسع مفهوم الأمن القومي لدي علماء الاجتماع و عبروا عنه بأنه " قدرة الدولة علي حماية قيمها الداخلية من التهديدات الخارجية بغض النظر عن نوعية تلك التهديدات أو مصادرها " و يتضح هنا مفهوم الامن القومي و الذي لم يعد يقتصر علي الناحية العسكرية فلم تعد وحدها صور التهديد ولا هي وحدها مصدره ، و هذا المفهوم لدي المهتمين بشئون الأمن القومي يعكس لنا إدراكهم للقوي الجديدة و مدي فاعليتها و تاثيرها علي الأمن القومي المصرى حيث أصبحت القوة الإقتصادية و السياسية و الدبلوماسية عاملاً فاعلاً في العلاقات الدولية و وسائلها و أدواتها في إدارة الصراع أو في محيط العلاقات بين الدول ( ٤ : ٧ ) .

ويشير "كينث توشك (٢٠١٠م) الي أن الأمن القومي هو عبارة عن مصالح معظم الدول و ما تتخذه الدول من اجراءات لحماية هذه المصالح .

كما يشير مرجع كلية الدفاع الوطني - أكاديمية ناصر العسكرية العليا ،الي مفهوم وأبعاد الأمن القومي بأن الأمن القومي هو جوهر المصالح القومية الحيوية للدولة كما يؤكد أن الأمن القومي هو أهداف و التي تسعى الدول إلي تحقيقها بوضع السياسات و البرامج و توسيع نفوذها في الخارج وحتى محاولة التأثير أو تغيير سلوك الدول الأخرى ( ٤ : ٧ ) .

كما ان أن الأمن القومي هو القدرة علي توفير اكبر قدر من الحماية و الإستقرار لتحقيق التنمية الشاملة للدولة في كافة المجالات السياسية و الإقتصادية و الإجتماعية و الايدلوجية و العسكرية و البيئية و المعلوماتية في الدولة ضد كافة أنواع التهديدات الداخلية و الخارجية سواء إقليمية أو عالمية لتحقيق الأهداف القومية للدولة ( ٤ : ٨ ) .

وتقاس قوة اي نظام سياسي ومدي قدرته علي تحقيقه للامن القومي كالاتي :

١- قدرته علي تلبية احتياجات الجماهير " الأساسية بالداخل مع كفاءة الحريات و تحقيق الاستقرار .

٢- مدي صموده ضد التحديات الخارجية الاقليمية والعالمية .

ويتكون الأمن القومي من عدة مجالات اساسية منها ( السياسي / الاقتصادي / العسكري / الاجتماعي / الجيوبولوتيكي / المعلوماتي / الرياضي ) . ومن ثم فإن شمولية الأمن

القومي تعني أن له أبعاداً متعددة وهى البُعد السياسي في الحفاظ على الكيان السياسي للدولة والبُعد الإقتصادي الذي يرمي إلى توفير المناخ المناسب للوفاء باحتياجات الشعب و توفير سبل التقدم و الرفاهية له والبُعد الاجتماعي الذي يرمي إلى توفير الأمن للمواطنين بالقدر الذي يزيد من تنمية الشعور بالإنتماء والولاء ، و البُعد المعنوي أو الأيديولوجي الذي يؤمّن بالفكر و المعتقدات و يحافظ على العادات و التقاليد و القيم ، و البُعد البيئي الذي يوفّر التأمين ضد أخطار البيئة خاصة التخلص من النفايات ومسببات التلوث حفاظاً على الأمن (١٠) .

و تعد الرياضة نظام تروى له أهدافه التي تسعى الى تنمية الانسان تنمية متكاملة من خلال الأنشطة الرياضية و التربية الرياضية تعمل على أن يكتسب الإنسان المهارات الحركية و يتقنها ، كما أنها تعمل على العناية باللياقة البدنية من أجل صحة أفضل ، بالإضافة إلى إكتساب المعارف المرتبطة بالثقافة الرياضية .

كما تعمل الرياضة على تحقيق الأهداف التربوية فى المجتمع من خلال أنشطتها الرياضية ، وأهداف التربية الرياضية لا تتعارض مع أهداف التربية العامة لأن الهدف لكلاهما واحد وهو إعداد الفرد إعداداً شاملاً متكاملأ لى يخدم مجتمعه و وطنه.

والرياضة لها دور هام فى التنشئة الاجتماعية للفرد من خلال ممارسة النشاط الرياضى ، وتلعب الرياضة دوراً هاماً فى التنمية البدنية للشباب و خلق الشخصية السوية كما أنها تساعد علي تنمية مهارات القيادة و روح الفريق و العمل الجماعي و تعد إحدى ادوات الإستثمار الايجابي لوقت الفراغ كما أن اقتراح السياسة القومية للشباب كأنسب اسلوب في مجال الرياضة والترويج يتضمن التالي :

- إعطاء المزيد من الاهتمام بالرياضة المدرسية و الجامعية ، و تزويد المؤسسات التعليمية المختلفة بالإمكانات المناسبة من ملاعب و أجهزة و أدوات و متخصصين لممارسة النشاط الرياضي .
- التمثيل القوي للشباب في مؤسسات صنع القرار ذات الصلة بالانشطة الرياضية .
- التوسع في إنشاء الملاعب الرياضية علي كافة المستويات و تشجيع القطاع الخاص و القطاع الاهلي علي المساهمة في إنشاء وإدارة الملاعب المفتوحة و الصالات الرياضية مع حصر قطع الاراضي الفضاء غير المستغلة و تحويلها إلي ملاعب مفتوحة ، و دراسة امكانية تملك الملاعب المفتوحة للشباب بقروض من الصندوق الاجتماعي كأحد المشروعات التي يمكن ان يقبل عليها الشباب .
- مراجعة القوانين و اللوائح المنظمة لعمل الهيئات و الأندية و الاتحادات الرياضية بما يتلاءم و تحديات المرحلة و ما تقتضيه من الدفع بدماء جديدة و رؤي و افكار متطورة في مجالات الرياضة و وضع النشاط الرياضي علي قائمة الاستثمار في مصر وتشجيع

الاستثمار الخاص في إقامة الأندية و مراكز الشباب و الفرق الرياضية ، و رعاية القطاع الخاص للأنشطة و المواهب الرياضية .

- دعم و تطوير المهرجانات الشبابية و المسابقات و المنافسات الرياضية التي تتم علي المستويات القومية و المحلية و الإقليمية ( ٧ : ٦٧ ) .

أن الرياضة في العصر الذي نعيشه تمارس من أجل هدفين أساسيين الرياضة من أجل الصحة و الوقاية من الأمراض التي تهدد البشرية في القرن الحالي ، و الهدف الثاني هو ممارسة الرياضة كمهنة من أجل البطولة التي ينتج عنها تنمية القتصاد الوطنى فقد أصبحت الصحة و الرياضة من اهم الموضوعات العلمية في المجال الرياضى فالصحة هي أعلى ما يملك الانسان . ( ٩ : ١ ) .

### مشكلة البحث

ومن خلال العرض السابق للجانبين النظري و التطبيقي في مجال الأمن القومي، يري الباحث ان الجانب الاول يركز البحث علي مشكلات الرياضة و أثارها علي الأمن القومي و الجانب الثاني للتعرف علي النتائج التي يسفر عنها البحث و التي قد تسهم في خدمة القائمين علي الرياضة في مصر و الذين بيدهم القرار في الإستفادة من تلك النتائج لتحقيق الأهداف ، فمن واقع عمل الباحث بوزارة الشباب والرياضة و مشرف لعدد من دورات " الأستراتيجية القومية و الأمن القومي المصري و العربي" التي تنفذها الوزارة بالتعاون مع أكاديمية ناصر العسكرية العليا" وجد قصور في المقومات الاساسية لتنمية الأمن القومي المصري و منها علي سبيل المثال لا الحصر بعض الدراسات التي أكدت على وجود بعض اوجة القصور المرتبطة بعمليات قبول الطلاب بالكليات العسكرية و القوات الخاصة بالقوات المسلحة حيث اشارت النتائج لضعف الكفاءة البدنية و الفسيولوجية للطلاب من المرحلة الأعدادية مقارنة بالمرحلة الثانوية و ذلك نظرا لإتباع العادات الخاطئة الأمر الذي كان سبب رئيسي في إنشاء القوات المسلحة للمدارس الثانوية الجوية بالمحافظات ، و أشارت الأبحاث العلمية الي تدني الخدمات الصحية لدي مؤسسات الصحة بجمهورية مصر العربية و كذلك نقص و سوء الغذاء لدي الشباب المصري بسبب عدم إتباع الأساليب العلمية السليمة للتغذية .

كما أشارت الأبحاث العلمية و الدراسات المرجعية و المرتبطة و المتخصصة الي قلة الأهتمام بالرياضة المدرسية بالمراحل التعليمية المختلفة و التي تعد العمود الفقري للرياضة سواء كانت لرياضة الاحتراف أو لرياضة الممارسة لكافة فئات المجتمع المصري الأمر الذي من شأنه يؤثر علي الكفاءة البدنية للشباب المصري مما يؤثر علي الأمن القومي المصري .

و تكمن مشكلة البحث في عدم قناعة الأجهزة التنفيذية لمختلف مؤسسات الدولة بالمفهوم الحقيقي للرياضة و النتائج المترتبة على ممارسة الرياضة لجموع الشعب المصرى ، و

كيف يمكن ان تساعد ممارسة الرياضة الدولة على تحقيق الأمن القومي للبلاد ونظراً لفوائد ممارسة النشاط الرياضى للمواطنين ، حيث انها تساعد على تنمية صحة المجتمع و بالتالى تنمية الأقتصاد الوطنى و الإرتقاء بالنظم الإجتماعية للدولة و تساعد على تحقيق الترابط الاجتماعى داخل المجتمع الواحد و تنمية العلاقات السياسية بين الدول و بعضها البعض و نظراً لضعف الثقافة الخاصة بذلك و قصور المفاهيم الخاصة بأهمية ممارسة الرياضة و عدم وجود خطط وبرامج تحث المواطن على الممارسة الرياضية وعدم اهتمام الحكومة بتوفير الملاعب والمنشآت الرياضية بما يتناسب مع الزيادة فى تعداد السكان لممارسة الشعب للرياضة وعدم الاهتمام بدرس التربية الرياضية فى المدارس وعدم التعامل مع الاحداث والازمات الرياضية وروابط المشجعين بالطرق السلمية والصحيحة ، الامر الذى ينعكس على التأثير السلبى للامن القومى للبلاد .

لذا فقد وجد الباحث أن الرياضة لها تأثير مباشر بعملية الأمن القومي المصري وان عدم الاهتمام بها و وضعها فى بؤرة الأهتمام من قبل المسؤولين بالدولة له تأثير سلبى على الاجيال القادمة وبالتالي على الأمن القومي المصري ، لذا يحاول الباحث من خلال هذا البحث التعرف على اهمية الرياضة فى تعزيز الامن القومى المصرى من خلال المنظور السياسى ومدى تأثيرها على الأمن القومي المصري و وضع التصور المناسب الذى يساهم بشكل فعال فى التغلب على التحديات التى يمكن ان تقابل الدول المصرية فى السنوات القادمة .

#### هدف البحث:

يهدف البحث إلبالتعرف علي :

- دور الرياضة فى تعزيز الامن القومى المصرى من خلال المنظور السياسى

#### تساؤلات البحث:

من خلال هدف البحث سيقوم الباحثون بالإجابة علي التساؤل الاتي:

- ما هو دور الرياضة فى تعزيز الامن القومى المصرى من خلال المنظور السياسى ؟

#### المصطلحات المستخدمة بالبحث:

الأمن القومي :-

هو القدرة علي توفير اكبر قدر من الحماية والاستقرار لتحقيق التنمية الشاملة للدولة في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والايولوجية والعسكرية والبيئية والمعلوماتية في الدولة ضد كافة انواع التهديدات الداخلية والخارجية سواء اقليمية او عالمية لتحقيق الاهداف القومية للدولة ( ٤ : ٧ ) .

#### الدراسات المرتبطة :

١- أجرى بينتون هيث (Benton Heath, 2020) دراسة بعنوان تحدي الأمن القومي الجديد للنظام الاقتصادي تهدد سياسات الأمن القومي بشكل متزايد القواعد التي تحكم تدفقات التجارة والاستثمار. هذه المشكلة أعمق بكثير وأكثر استعصاءً بكثير مما توحى به الخلافات الحالية رفيعة المستوى ، مثل الخلافات الأخيرة حول تعريفات إدارة ترامب للصلب والألومنيوم. تبنت الحكومات في جميع أنحاء العالم سياسات الأمن القومي التي تعالج مجموعة واسعة بشكل متزايد من المخاطر ونقاط الضعف ، بما في ذلك تغير المناخ والأمراض الوبائية والجرائم الإلكترونية والإرهاب والتهديدات التي تتعرض لها البنية التحتية والصناعة ووسائل الإعلام. ومن المرجح بشكل متزايد أن تتعارض هذه السياسات مع قواعد التجارة والاستثمار. بعبارة أخرى ، في حين ركزت الخلافات البارزة اليوم على الانتهاكات المزعومة للأمن القومي في القانون الاقتصادي ، فإن ادعاءات الأمن القومي المحتملة بحسن نية ولكنها جديدة قد تشكل تهديدًا أكثر أهمية ودائمًا للنظام على المدى الطويل. هذه المادة هي الأولى التي تحدد بشكل منهجي تحدي الأمن القومي "الجديد" ويأخذ في الاعتبار تداعياته على إصلاح النظام الاقتصادي. إنه يوضح أن توسيع سياسة الأمن القومي في القرن الحادي والعشرين يقوض نماذجنا الحالية لفصل التدابير الأمنية عن التنظيم الاقتصادي العادي. وتجادل بأن المطلوب هو نموذج جديد لإعادة دمج النظام الاقتصادي مع دولة الأمن القومي. وتحقيقا لهذه الغاية ، تحدد هذه المادة الإصلاحات التي تسمح ببعض الإشراف على مطالبات الأمن القومي الجديدة بشكل متزايد ، مع الحفاظ على المرونة للحكومات لإعادة تحديد سياساتها الأمنية استجابة لتهديدات القرن الحادي والعشرين

٢- أجرى يحي محمد (yehia mohamed, 2020) دراسة بعنوان الرياضة للجميع ركيزة من ركائز الأمن القومي الفرد هو الهدف الرئيسي للتنمية ووسائله في هذه الأثناء. بشكل عام ، يجب على الدولة أن تستثمر في الموارد البشرية لديها وتميبتها بما يخدم تنمية المجتمع وتقدمه ، ويهدف هذا البحث إلى تحديد دور "الرياضة للجميع" وتدابيرها على الأمن القومي من خلال ما يلي: الأهداف: دور "الرياضة للجميع" كمكونات للأمن الصحي ، والأمن الاقتصادي ، والأمن السياسي ، والأمن الفكري ، والضمان الاجتماعي ، والأمن النفسي ، والأمن البيئي ، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، واختار الباحث عينة عشوائية مكونة من (٢٢٠) عضوًا ، تعتبر الرياضة للجميع من أهم مقومات الأمن الصحي حيث تساعد على الوقاية من الأمراض الحديثة ، وتحسن الصحة العامة ، وتزيد من المناعة الطبيعية ، وتزيد من قدرة الأجهزة الحيوية ، وتساعد على الوقاية من السممة ، وتحسن الصحة النفسية تعتبر الرياضة للجميع من أهم مقومات الأمن الاقتصادي التي تساعد على زيادة القدرة الإنتاجية

للفرد ، وتزيد من الرغبة والتحفيز على العمل ورفع معدلات الإنتاج الوطني وتقليل نفقات العلاج

٣- اجري عز الدين الحسيني (٢٠١٨) (٣) بعنوان الآليات القانونية لتأسيس محكمة رياضية لفض النزاعات الرياضية بجمهورية مصر العربية يهدف البحث إلى التعرف على الآليات القانونية لتأسيس محكمة رياضية لفض النزاعات الرياضية بجمهورية مصر العربية، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من المستشارين والقضاة بالمحاكم المصرية لكل من المحاكم الإدارية، المحاكم الجنائية، أساتذة القانون الإداري، والقانون الجنائي، والقانون العام، والقانون الدستوري)، وذلك لعدد (٦٨) فرداً، حيث بلغت العينة الاستطلاعية عدد (٢٠) فرداً وبنسبة مئوية مقدارها (٢٩,٤١%)، وبلغت العينة الأساسية عدد (٤٨) فرداً بنسبة مئوية مقدارها (٧٠,٥٩%)، وكانت أهم النتائج أن النصوص القانونية المتاحة حالياً في مجالها ومن خلال الدستور المصري (٢٠١٣م)، قانون السلطة القضائية رقم (٤٦) لسنة (١٩٧٢ م)، الوثيقة التي أصدرها المجلس القومي للرياضة (٢٠٠٦م) في شأن قانون الهيئات الخاصة للشباب والرياضة رقم (٧٧) لسنة (١٩٧٧م) والمعدل برقم (٥١) لسنة (١٩٧٨م)، تسمح بإنشاء المحكمة الرياضية وتحديد اختصاصها بقواعد عامة مجردة بقانون، وأن تكون المحكمة دائمة الانعقاد، التكوين الشخصي للمحكمة الرياضية لفض النزاعات الرياضية تتكون كمثل باقي المحاكم من ثلاثة قضاة أحدهما على الأقل رئيس محكمة، وجميعهم بدرجة مستشار، تتبع المحكمة الرياضية لفض النزاعات الرياضية عدد (٢) لجنة رياضية متخصصة استشارية، أحدهما للألعاب الجماعية، والأخرى للألعاب الفردية، تقوم النيابة العامة بجميع دوائرها ومناطقها المختلفة على مستوى الجمهورية بالتحقيق في قضايا المنازعات الرياضية وتجميع المعلومات الخاصة بكل قضية قبل التقدم بالقضايا الخاصة بالمنازعات الرياضية للمحكمة، التكوين الاعتباري للمحكمة الرياضية لفض النزاعات الرياضية تتمثل في أن المحكمة الرياضية لفض النزاعات الرياضية مستقلة بذاتها، مثل باقي المحاكم، وغير تابعة لسلطة وزير العدل أو وزارة العدل، كما يجوز لرئيس الجمهورية تخفيف أو إلغاء الحكم القضائي الصادر من المحكمة الرياضية، وخاصة فيما يخص الأمن القومي المصري، التكوين الاختصاصي للمحكمة الرياضية لفض النزاعات الرياضية تتمثل في إلغاء عملية الانتخابات بالأندية والاتحادات الرياضية أو حل مجالس الإدارات بالأندية والاتحادات الرياضية وتعيين مجالس مؤقتة لحين إجراء انتخابات أخرى جديدة في حالة المخالفة للقانون،

المنازعات المالية والإدارية التي تنشأ بين كل أطراف الممارسة الرياضية لجميع الألعاب الرياضية المعتمدة في مصر

٤- اجري بسنت مراد (٢٠١٨)(٢) بعنوان ترويج الشائعات والأخبار الكاذبة عبر شبكات

التواصل الاجتماعي وعوامل انتشارها سعت الدراسة لتقضي ظاهرة هامة بالمجتمع المصري زادت أهميتها بشدة في الآونة الأخيرة، وهي ظاهرة تداول الشائعات وسرعة انتشارها عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبالأخص موقع Facebook باعتباره الموقع الأكثر شهرة في المجتمع المصري، وأصبحت تلك الظاهرة بمثابة حرب ممنهجة تستهدف عقول المواطنين وتستقطبهم لتصديق أخباراً زائفة بعينها، وزاد الأمر تعقيداً ميل غالبية مستخدمي تلك الوسيلة لتصديق الأخبار المتداولة سواء كانت تتعلق بالسياسة أو الاقتصاد أو الفن أو الرياضة بما يهدد استقرار البلاد وإثارة الفوضى جراء تداول بعض الشائعات الحرجة والخطيرة التي تصل للمساس بالأمن القومي المصري، فكان هناك أهمية ماسة لدراسة هذا الموضوع والتعمق بالتحليل الكيفي لنماذج من الشائعات المتداولة، فقد قامت الدراسة بتحليل ثلاث شائعات كميّاً وكيفياً وهي شائعات "الوقود" و"رفع الدعم عن الخبز" و"تابوت الإسكندرية"، وذلك للوقوف على أهم السمات الخاصة بالمنشورات Posts التي تتعلق بتلك الشائعات والتي تجعل المنشور أكثر رواجاً طبقاً لنظرية "إعادة نشر الشائعات model of rumor" retransmission. وقد تم تحليل عدد ١٩٤ منشوراً في تلك الشائعات، وأهم ما توصلت له نتائج الدراسة: كشفت نتائج اختبارات الفروض وجود فروق معنوية في درجة إعادة مشاركة share المنشورات بالنسبة للشائعات الثلاث طبقاً لمتغير "مصدقية المصدر" في حالة كون المصدر "مصادر رسمية أو صفحات إعلامية غير معارضة" أو "صفحات وأفراد تنتمي لجماعة الإخوان المسلمين" أو "صفحات وأفراد غير محددة الاتجاه"، فقد تصدرت درجة مشاركة (إعادة نشر) المنشورات التي تعلق بالشائعات الثلاث التي كان مصدرها الصفحات والأفراد التابعة لجماعة الإخوان المسلمين المركز الأول، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في معدل نشر أو مشاركة المنشورات الخاصة بأي شائعة من الشائعات الثلاث طبقاً لغموض أو وضوح مضمونها، وهي تعد نتيجة صادمة لأن ذلك يعلل حالة عامة من التهور وعدم التمهل في التفكير قبل الضغظ على "زر المشاركة" share من قبل مستخدمي الموقع. كما كشفت النتائج معنوية الفروق بين متوسط عدد المنشورات التي تدعم الشائعات وبين التي تكذبها طبقاً لمصدقية المصدر، فعلى سبيل المثال بالنسبة إلى شائعات

"البنزين" جاءت نسبة المنشورات التي دعمت الشائعة ٨٦,٧% صدر نسبة ٥١,٧% منها من مصادر تابعة لجماعة الإخوان المسلمين بينما نسبة ٣٥% منها صدرت من مصادر غير محددة الاتجاه. كما أظهرت النتائج عدم وجود دلالة إحصائية في الفروق في معدل نشر المنشورات الخاصة بشائعتي "البنزين" و"تابوت الإسكندرية" طبقاً لتوافر أو عدم توافر عنصر الجاذبية (مجرد كتابة/ ارفاق صور أو فيديو)

#### ٥- اجرت ايمان رجب (٢٠١٨) (١) بعنوان مناقشات أولية حول مفهوم الأمن القومي

**المصري :** عوامل الثبات والتغير استعرض المقال مناقشات أولية حول مفهوم الأمن القومي المصري، وعوامل الثبات والتغير. وأوضح المقال أن مفهوم الأمن القومي يعد من المفاهيم المتداولة كثيراً سواء في الإعلام، أو في مراكز الأبحاث أو في الجامعات أو في دوائر صنع السياسات ولكن دون أن تتم مناقشة ما هو المقصود فعلاً بمفهوم الأمن القومي، وما هي الجهات أو المؤسسات المعنية بتحديد ما يعد تهديداً أو تحدياً يواجهه الأمن القومي من عدمه، أو مستوى الأمن المتحقق في الدولة فعلاً. كما ذكر أن بالنظر إلى الدوائر الأكاديمية المصرية نجد أنه ولسنوات طويلة غابت النقاشات الجادة حول المقصود بمفهوم الأمن القومي المصري، حتى إنه في أحيان كثيرة كان يتم استخدام هذه العبارة من أجل تبرير عدم النقاش في أي قضية، ليس لشيء، ولكن لأنها تؤثر في الأمن القومي، وهو ما نتج عنه محدودية الإسهامات الأكاديمية في تطوير هذا المفهوم. ثم ذكر أن أول دورة للاستراتيجية الأمن القومي تنظم من قبل كلية الدفاع الوطني تنفيذا لتوجيهات وزير الدفاع حينها في فبراير ٢٠١٤. واستعرض المقال الدراسات الموجهة حول مفهوم الأمن القومي ومنها دراسة (اللواء بهاء الحريشي حول مجالات الأمن القومي وخصائصه، ودراسة حسام الدين أنور حول دوائر الأمن القومي المصري خلال المرحلة الحالية في ضوء مجموعة من المحددات الداخلية والخارجية، ودراسة اللواء سمير بدوي على البعد المائي في الأمن القومي المصري). واختتم المقال موضحاً أن هذه الدراسات من قسم دراسات استراتيجية ورؤى متخصصة في هذا العدد من مجلة السياسة تقدم إسهاماً سياسياً فريداً وغير مسبوق من حيث ما يطرحه من مناقشات جادة لمفهوم الأمن القومي

**إجراءات البحث :**

**منهج البحث :**



استخدم الباحثون المنهج الوصفي (الدراسات المسحية) حيث يتضمن الأساليب والأدوات التي تعين الباحثون على توصيف الظاهرة مشكلة البحث، وجمع كافة المعلومات والبيانات التي تمكنها من تحقيق الهدف من البحث.

### مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من اساتذة الجامعات بكليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية ، اعضاء مجلس النواب ، بعض اعضاء مجالس ادارات الهيئات الرياضية ( الاندية - الاتحادات - اللجنة الاولمبية) ، قيادات كل من وزارت ( الدفاع - الشباب والرياضة - الداخلية ) ، القادة المتخصصين فى مجال الامن القومي باكاديمية ناصر العسكرية العليا.

### عينة البحث :

قام الباحثون باختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العشوائية لأفراد المجتمع، اساتذة الجامعات بكليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية ، اعضاء مجلس النواب ، بعض اعضاء مجالس ادارات الهيئات الرياضية ( الاندية - الاتحادات - اللجنة الاولمبية) ، قيادات كل من وزارت ( الدفاع - الشباب والرياضة - الداخلية ) ، القادة المتخصصين فى مجال الامن القومي باكاديمية ناصر العسكرية العليا، و بلغت عينة البحث الأساسية (١٥٣) فرد كما هو موضح بجدول رقم ( ) ، كما قام الباحث بإختيار عينة إستطلاعية بلغت (٣٠) فردا من داخل الفئات المكونة لمجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية.

### أدوات جمع البيانات :

تم تصميم استمارة الاستبيان بغرض جمع البيانات الخاصة بدور الرياضة فى تعزيز الامن القومي المصرى من خلال المنظور السياسى بإتباع الخطوات العلمية التالية فى تصميم أداة جمع البيانات:

### تحليل الدراسات السابقة:

تم دراسة وتحليل الدراسات السابقة المتعلقة بكل من الرياضة فى تعزيز الامن القومي المصرى من خلال المنظور السياسى والتي وجد أنها مرتبطة بموضوع البحث.

قام الباحثون بتحديد ببناء استمارة الاستبيان وفقاً لنتائج تحليل الدراسات السابقة، وقد بلغ

عدد عبارات المحور (٢١) عبارة

. المعاملات العلمية :

قام الباحثون بأجراء صدق وثبات الاستبيان بالطرق العلمية التالية :

### ١. الصدق :

أ- **صدق المحتوى** : تم عرض الاستبيان على مجموعه من الخبراء (\*) عددهم ( ٤ ) فى مجال الإدارة الرياضية بكلية التربية الرياضية بجامعة حلوان لاستطلاع رأيهم فى مدى مناسبة عبارات الاستبيان لموضوع الدراسة المنتمية للمجموع الكلي لاستمارة الاستبيان وفى اسلوب صياغتها ، وكذلك استطلاع رأيهم فى تحديد ميزان التقدير المناسب للاستمارة ملحق (١) .

ب- **صدق الاتساق الداخلى** : تم حساب صدق الاتساق الداخلى بحساب دلالة معامل الارتباط بين درجه كل عبارة والدرجه الكلية للاستبيان باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson. وجدول ( ١ ) يوضح ذلك.

### جدول ( ١ )

قيم معاملات الإرتباط لعبارات: دور الرياضة فى تعزيز الامن القومى المصرى من خلال المنظور السياسى " (ن = ٣٠)

م	العبارة	قيم الارتباط
	تتأسس أهمية الرياضة فى تعزيز الامن القومى المصرى من خلال المنظور السياسى من خلال	
١	تعبر الرياضة عن مستوى الاستقرار السياسى للدولة.	٠,٧٤٥
٢	تسهم الرياضة فى تنمية الوعى السياسى والقيمى.	٠,٧٢١
٣	تساعد الرياضة على تقارب العلاقة بين الشعوب .	٠,٦٠٥
٤	تساعد الرياضة على التقليل من حدة الصراعات بين الدول وبعضها البعض	٠,٦٣٥
٥	تساعد الرياضة على نقل التراث الثقافى للدول بعضها البعض .	٠,٥٨٠
٦	تساعد الرياضة على خلق التعاون بين الدول فى كافة المجالات الصحية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية	٠,٧١٣
٧	تساعد على تنمية العلاقات السياسية بين الدول بعضها البعض	٠,٧١٤
٨	تسهم فى حل المشكلات التى تعقب بعض الازمات من خلال جمع شمل الشعوب	٠,٧١٨
٩	تعزز السلام من خلال تنافس رياضيين من بلدان متنازعة فى بيئة يكتنفها السلام	٠,١٣٨

## تابع جدول ( ١٣ )

قيم معاملات الارتباط لعبارات المحور الرابع: دور الرياضة في تعزيز الامن القومي المصرى من خلال المنظور السياسى " ( ن = ٣٠ )

م	العبرة	قيم الارتباط
١٠	تساعد في قبول الآخر والتسامح وتعزز السلام الدولى.	٠,٤١٨
١١	اداة من ادوات الشخصيات العامة للانتشار والوصول اعلي المناصب السياسية العليا .	٠,٥٩٩
١٢	تسوية وفض الحروب والنزاعات والخلافات بين الدول المختلفة.	٠,٧٠٠
١٣	تستخدم الرياضة كاداة من ادوات اظهار قوة النظام السياسى للدولة .	٠,٧٦١
١٤	تعد اداة من ادوات القوة الناعمة للدولة	٠,٤٢٨
١٥	تعد الرياضة اداة من ادوات مكافحة اشكال العنصرية المختلفة محليا ودوليا .	٠,٦٢٣
١٦	تدعم العلاقات الانسانية وروابط الصداقة بين شعوب العالم	٠,٤٤٨
١٧	الرياضة وسيلة لتحقيق اهداف الدولة واداتها للتعبير عن فلسفتها وايدولوجيتها.	٠,٧٠٠
١٨	الرياضة وسيلة لابرار القيم الحضارية والتاريخية والسياسية للدولة.	٠,٧٠١
١٩	الرياضة بديل للصراع السياسى حيث تمتص التوترات السياسية بين الدول.	٠,٦٠٧
٢٠	تعد الرياضة اداة فى ادوات الاتصال السياسى غير المباشر بين الدول.	٠,٦٥٠
٢١	السياسة الرياضية تعد جزءا من السياسة العامة للدول والاحزاب والمنظمات الاجتماعية فهى تخدم مصالحها فى المجال الرياضى.	٠,٧٠٠

\* قيمة الارتباط المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ( ٠,٠٥ ) = ( ٠,٣٦١ )

يتضح من جدول ( ١ ) أن قيم الارتباط المحسوبة لعبارات الاستبيان جاءت دالة إحصائياً مما يدل على إتساقها مع المجموع الكلي للاستبيان وبالتالي صدقها في التعبير ، عدا العبارة رقم (٩) وبذلك يبلغ عدد عبارات الاستبيان (٢٠) عبارة

## ٢. الثبات :

قام الباحثون بتعيين الثبات باستخدام التجزئة النصفية عن طريق "معامل ألفا Alpha" للثبات وفقاً للمعادلة الإحصائية لكلاً من "كودر Kuder وريتشاردسون Richardson" حيث يمثل "معامل ألفا Alpha" متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار إلى أجزاء بطرق مختلفة ،

ولذلك فإنه يمثل معامل الارتباط بين أي جزئين من أجزاء استمارة الاستبيان وقد بلغت قيمة الاستبيان (٠,٨٧٩) وذلك يؤكد على أن استمارة الاستبيان على درجة مقبولة من الثبات. عرض ومناقشة النتائج :

جدول ( ٢ )

التكرارات والنسبة المئوية لآراء العينة بالنسبة لعبارة الاستبيان دور الرياضة في تعزيز الامن القومي المصري من خلال المنظور السياسي "

( ن = ١٥٣ )

النسبة المئوية %	مجموع الدرجات المقدره	الاستجابة						العبارات	م
		غير موافق		الي حد ما		موافق			
		%	ك	%	ك	%	ك		
								تتناسس أهمية الرياضة في تعزيز الامن القومي المصري من خلال المنظور السياسي من خلال	
٩٦,٣	٤٤٢	٠,٧	١	٩,٨	١٥	٨٩,٥	١٣٧	١ تعبير الرياضة عن مستوى الاستقرار السياسي للدولة.	
٩٣,٩	٤٣١	٢,٦	٤	١٣,١	٢٠	٨٤,٣	١٢٩	٢ تسهم الرياضة في تنمية الوعي السياسي والقيمي.	
٩١,٥	٤٢٠	٣,٣	٥	١٩,٠	٢٩	٧٧,٨	١١٩	٣ تساعد الرياضة على تقارب العلاقة بين الشعوب .	
٩٠,٦	٤١٦	٣,٩	٦	٢٠,٣	٣١	٧٥,٨	١١٦	٤ تساعد الرياضة على التقليل من حدة الصراعات بين الدول وبعضها البعض	
٨٩,٨	٤١٢	٣,٣	٥	٢٤,٢	٣٧	٧٢,٥	١١١	٥ تساعد الرياضة على نقل التراث الثقافي للدول بعضها البعض .	
٩١,٩	٤٢٢	٢,٦	٤	١٩,٠	٢٩	٧٨,٤	١٢٠	٦ تساعد الرياضة على خلق التعاون بين الدول في كافة المجالات الصحية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية	
٩١,٥	٤٢٠	٣,٣	٥	١٩,٠	٢٩	٧٧,٨	١١٩	٧ تساعد على تنمية العلاقات السياسية بين الدول بعضها البعض	
٨٩,٣	٤١٠	٣,٣	٥	٢٥,٥	٣٩	٧١,٢	١٠٩	٨ تسهم في حل المشكلات التي تعقب بعض الازمات من خلال جمع شمل الشعوب	
٨٧,٤	٤٠١	٨,٥	١٣	٢٠,٩	٣٢	٧٠,٦	١٠٨	٩ تساعد في قبول الاخر والتسامح وتعزيز السلام الدولي.	
٨٩,١	٤٠٩	٥,٩	٩	٢٠,٩	٣٢	٧٣,٢	١١٢	١٠ اداة من ادوات الشخصيات العامة للانتشار والوصول اعلي المناصب السياسية العليا	

٦٥,٦	٣٠,١	١٦,٣	٢٥	٧٠,٦	١٠,٨	١٣,١	٢٠	١١ تسوية وفض الحروب والنزاعات والخلافات بين الدول المختلفة.
------	------	------	----	------	------	------	----	--

## جدول ( ٢ )

التكرارات والنسبة المئوية لآراء العينة بالنسبة لعبارات الاستبيان دور الرياضة في تعزيز الامن القومي المصري من خلال المنظور السياسي "

( ن = ١٥٣ )

النسبة المئوية %	مجموع الدرجات المقدره	الاستجابة						العبارات	م
		موافق		الي حد ما		موافق			
		%	ك	%	%	ك	%		
٨٨,٩	٤٠٨	٧,٢	١١	١٩,٠	٢٩	٧٣,٩	١١٣	١٢	تستخدم الرياضة كاداة من ادوات اظهار قوة النظام السياسي للدولة .
٩٥,٩	٤٤٠	١,٣	٢	٩,٨	١٥	٨٨,٩	١٣٦	١٣	تعد اداة من ادوات القوة الناعمة للدولة
٦٣,٢	٢٩٠	١٩,٦	٣٠	٧١,٢	١٠٩	٩,٢	١٤	١٤	تعد الرياضة اداة من ادوات مكافحة اشكال العنصرية المختلفة محليا ودوليا .
٨٦,١	٣٩٥	١٢,٤	١٩	١٧,٠	٢٦	٧٠,٦	١٠٨	١٥	تدعم العلاقات الانسانية وروابط الصداقة بين شعوب العالم
٨٨,٧	٤٠٧	٦,٥	١٠	٢٠,٩	٣٢	٧٢,٥	١١١	١٦	الرياضة وسيلة لتحقيق اهداف الدولة واداتها للتعبير عن فلسفتها وايدولوجيتها.
٨٩,٣	٤١٠	٦,٥	١٠	١٩,٠	٢٩	٧٤,٥	١١٤	١٧	الرياضة وسيلة لابرار القيم الحضارية والتاريخية والسياسية للدولة.
٦٨,٦	٣١٥	١١,١	١٧	٧١,٩	١١٠	١٧,٠	٢٦	١٨	الرياضة بديل للصراع السياسي حيث تمتص التوترات السياسية بين الدول.
٦٩,٧	٣٢٠	٩,٢	١٤	٧٢,٥	١١١	١٨,٣	٢٨	١٩	تعد الرياضة اداة فى ادوات الاتصال السياسي غير المباشر بين الدول.
٩١,٥	٤٢٠	٣,٣	٥	١٩,٠	٢٩	٧٧,٨	١١٩	٢٠	السياسة الرياضية تعد جزءا من السياسة العامة للدول والاحزاب والمنظمات الاجتماعية فهى تخدم مصالحها فى المجال الرياضى.

ينضح من جدول ( ٢ ) ان النسب المئوية لاستجابات عينة البحث قد انحصرت ما بين ( ٦٣,٢

، % ٩٦,٣ ) وجاء ترتيب العبارات كما يلي :

- تعبر الرياضة عن مستوى الاستقرار السياسي للدولة.
- تعد اداة من ادوات القوة الناعمة للدولة

- تسهم الرياضة في تنمية الوعي السياسى والقيمي.
- تساعد الرياضة على خلق التعاون بين الدول فى كافة المجالات الصحية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية
- تساعد الرياضة على تقارب العلاقة بين الشعوب .
- تساعد على تنمية العلاقات السياسية بين الدول بعضها البعض
- السياسة الرياضية تعد جزءا من السياسة العامة للدول والاحزاب والمنظمات الاجتماعية فهى تخدم مصالحها فى المجال الرياضى.
- تساعد الرياضة على التقليل من حدة الصراعات بين الدول وبعضها البعض
- تساعد الرياضة على نقل التراث الثقافى للدول بعضها البعض .
- تسهم في حل المشكلات التي تعقب بعض الازمات من خلال جمع شمل الشعوب
- الرياضة وسيلة لابرار القيم الحضارية والتاريخية والسياسية للدولة.
- اداة من ادوات الشخصيات العامة للانتشار والوصول اعلى المناصب السياسية العليا .
- تستخدم الرياضة كاداة من ادوات اظهار قوة النظام السياسى للدولة .
- الرياضة وسيلة لتحقيق اهداف الدولة واداتها للتعبير عن فلسفتها وايدولوجيتها.
- تساعد في قبول الاخر والتسامح وتعزز السلام الدولى.
- تدعم العلاقات الانسانية وروابط الصداقة بين شعوب العالم
- تعد الرياضة اداة فى ادوات الاتصال السياسى غير المباشر بين الدول.
- الرياضة بديل للصراع السياسى حيث تمتص التوترات السياسية بين الدول.
- تسوية وفض الحروب والنزاعات والخلافات بين الدول المختلفة.
- تعد الرياضة اداة من ادوات مكافحة اشكال العنصرية المختلفة محليا ودوليا .

ويرى الباحثون ما يلي :

انه يوجد اتفاق من قبل عينة البحث علي دور الرياضة فى تعزيز الامن القومى المصرى من خلال المنظور السياسى وذلك من خلال التاكيد علي ان الرياضة تعمل علي تعبير الرياضة عن مستوى الاستقرار السياسى للدولة ، تعد اداة من ادوات القوة الناعمة للدولة ، تسهم الرياضة فى تنمية الوعي السياسى والقيمي ، تساعد الرياضة على خلق التعاون بين الدول فى كافة المجالات الصحية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية ، تساعد الرياضة على تقارب العلاقة بين الشعوب ، تساعد على تنمية العلاقات السياسية بين الدول بعضها البعض

الرياضة لها فلسفتها ولها أهدافها السامية ومفاهيمها التي تختلف عن السياسة فهي لا تقوم على أساس الجنس أو الدين أو النوع وإنما هي اللغة التي تتحدث وتلتقي بها الدول والشعوب ، والحكومات أحيانا كثيرة ..

وفي احيان تكون الرياضة وسيلة لاصلاح ماأفسدته السياسة احيانا .. وقد تتدخل السياسة فتفسد المقاصد السامية للرياضة احيانا اخرى..

وإذا كانت السياسة توصف بأنها "فن الممكن"وهي لاتعتمد غالباً على المشاعر أو الأخلاق العامة بل كثيراً ما تتجاهلهما تطبيقاً لمبدأ "الغاية تبرر الوسيلة". فالرياضة وسيلة تستغلها السياسة لغايات أخرى .. ترى عندما يتقاطع الاثنان أو يجتمعان ماذا يكون الناتج؟

ان الواقع السياسي ينعكس بظلاله على الواقع الرياضي سواء سلباً أو إيجاباً .. لتصبح الرياضة صدى للواقع السياسي ..

### الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث وفي حدود عينة البحث ، فان الباحثون قد توصلوا الى ما يلي :

- تعبر الرياضة عن مستوى الاستقرار السياسى للدولة
- تعد اداة من ادوات القوة الناعمة للدولة
- تسهم الرياضة فى تنمية الوعى السياسى والقيمى
- تساعد الرياضة على خلق التعاون بين الدول فى كافة المجالات الصحية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية
- تساعد الرياضة على تقارب العلاقة بين الشعوب
- تساعد على تنمية العلاقات السياسية بين الدول بعضها البعض

### التوصيات

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته فان الباحثون يوصيان بأهم ما يلي :

- ١- ضرورة توضيح للجهات التنفيذيه بجمهورية مصر العربية بأن ممارسة الرياضة عنصر هام من عناصر الامن القومى للدولة لما تحققه من تنمية للجوانب الصحيه والاجتماعيه والاقتصاديه وتنفيذا لما اكده السيد الرئيس عبدالفتاح السيسي بان الرياضه امن قومى للدولة.
- ٢- ضرورة ان تقوم وزارة الشباب والرياضة بتوفير الملاعب والساحات الشعبية لاتاحة الفرصة للمواطنين لممارسة الرياضة للتاكيد على الامن الصحى والاجتماعى للوطن بما يتناسب مع الزيادة فى اعداد السكان .



- ٣- ضرورة ان تقوم وزارة الشباب والرياضة بالتعاون مع الهيئات الرياضية الاهلية بوضع اليات للاستثمار فى المجال الرياضى تحقيقاً لامن القومى الاقتصادى .
- ٤- قيام كليات التربية الرياضية وغيرها من المؤسسات التعليمية بوضع مناهج علمية متطورة تؤكد على ان الرياضة جانب من الجوانب الهامة لتحقيق الامن القومى للدولة .
- ٥- ضرورة عمل المؤتمرات والندوات التثقيفية من خلال الجهات المتخصصة ووسائل الاعلام لتوضيح دور الرياضة لتنمية الامن القومى للدولة .

### قائمة المراجع

١. ايمان رجب (٢٠١٨): بعنوان مناقشات أولية حول مفهوم الأمن القومى المصرى
٢. بسنت مراد (٢٠١٨): بعنوان ترويج الشائعات والأخبار الكاذبة عبر شبكات التواصل الاجتماعى وعوامل انتشارها
٣. عز الدين الحسينى (٢٠١٨): بعنوان الآليات القانونية لتأسيس محكمة رياضية لفض النزاعات الرياضية بجمهورية مصر العربية
٤. كلية الدفاع المدنى - اكااديمية ناصر العسكرية العليا مفهوم وابعاد الامن القومى .ادارة المطبوعات والنشر ٢٠١١
٥. كمال عبدالحميد ، ابو العلا عبدالفتاح: " الثقافة الصحية للرياضيين " ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، (٢٠٠٢) .
٦. وائل عبد الحميد الشريبنى : "الاسلوب المقترح لتنمية الولاء والانتماء لدى الشباب المصرى وانعكاسه علي الامن القومى المصرى كلية الدفاع الوطنى / اكااديمية ناصر العسكرية العليا الدورة ٤٣ ، ( ٢٠١٤ م ) .
7. Global Terrorist Index Report (2015). Measuring and understanding the impact terrorism , Institute for Economics & Peace . Retrieved July 17 , 2018 from : <http://economicsandpeace.org/wp-content/uploads/2015/11/Global-Terrorism-Index-2015.pdf>,
8. World Economic Forum (2011) . THE Global Competitiveness Repot 2011-2012. Geneva, Switzerland, Retrieved July 22 , 2018 from
9. [http://www3.weforum.org/docs/WEF\\_GCR\\_Report\\_2011-12.pdf](http://www3.weforum.org/docs/WEF_GCR_Report_2011-12.pdf)
10. -[www.khayma.com/almoudaress/takafah/amnkaoumi.htm](http://www.khayma.com/almoudaress/takafah/amnkaoumi.htm)